

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1998/112
5 December 1997
ARABIC
Original: ARABIC/ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة الرابعة والخمسون
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي
العربية المحتلة، بما فيها فلسطين

رسالة مؤرخة ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ وموجهة إلى المفوض
السامي لحقوق الإنسان من الأمين العام المساعد لجامعة
الدول العربية ورئيس الإدارة العامة لشؤون فلسطين

**الوفد الدائم لجامعة الدول العربية لدى
مكتب الأمم المتحدة في جنيف**

يهدي الوفد الدائم لجامعة الدول العربية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف أطيب تحياته إلى المفوض السامي لحقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان، ويتشرف بأن يبعث إليه وفق هذا، مذكرة السيد سعيد كمال، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، رئيس الإدارة العامة لشؤون فلسطين بخصوص قيام وزارة الصحة الاسرائيلية بإعطاء تصاريح لإجراء تجارب أدوية خطيرة على المعتقلين والأسرى الفلسطينيين والعرب.

يرجو الوفد الدائم من المفوض السامي لحقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان إجراء تحقيق في هذا الشأن وعرض هذه المذكرة على الدورة القادمة للجنة حقوق الإنسان باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق اللجنة.

ويغتنم الوفد الدائم لجامعة الدول العربية المعتمد لدى مكتب الأمم هذه المناسبة ليؤكد للمفوض السامي لحقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان فائق تقديره واحترامه.

جنيف، في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧

٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧

١- أود أن أحيطكم علماً بأن الأمين العام لجامعة الدول العربية قد تلقى رسالة من وزارة الإعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية بخصوص قيام وزارة الصحة الاسرائيلية بمنح شركات الأدوية الاسرائيلية ١٠٠٠ تصريح لاجراء تجارب الأدوية الخطرة على المعتقلين والأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وهي المعلومات التي كشفت النقاب عنها مسؤولة لجنة العلوم في الكنيسة الاسرائيلي والتي أكدت أنها رئيسة شعبة الأدوية بوزارة الصحة الاسرائيلية أمام أعضاء الكنيسة الاسرائيلي في ذات الجلسة، مما يحول المعتقلين والأسرى إلى "حقل تجارب"، كما يشكل انتهاكاً خطيراً لم يسبق له مثيل لإنسانيتهم وإعتداء صارخاً على حياتهم.

٢- إن الاجراءات التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمثل انتهاكاً صارخاً للاتفاقيات الدولية بشأن ضمان الصحة البدنية والنفسية والعقلية للأسرى والسجناء اللذين تعتقلهم قوات الاحتلال، كما أن هذه الانتهاكات تمثل خرقاً فاضحاً لمبادئ القانون الدولي والقيم الإنسانية، ومواثيق حقوق الإنسان.

٣- وفي ضوء ما تقدم، ووفقاً لمسؤولياتكم بوصفكم المفوض السامي لحقوق الإنسان، فإنني أرجو منكم بذل مساعيكم من أجل حمل سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الوقف الفوري والشامل لهذه التجارب التي تتنافى مع أبسط حقوق الإنسان، كما أرجو أن يقوم مركز حقوق الإنسان بإصدار تقرير حول الموضوع.

مع وافر التقدير والاحترام.

(توقيع)

سعيد كمال

الأمين العام المساعد لجامعة

الدول العربية

رئيس الإدارة العامة لشؤون

فلسطين